بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومـــــات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

﴿ قـــسـم ﴾

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصـــل

جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق

المسئولية الدولية عن ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية

دراسة لنيل درجة دكتور في الحقوق

مقدمة من الباحث
أيمن عبد العزيز محمد سلامة

إشـــراف

الأستاذ الدكتور/ محمد السعيد عبد الجواد الدقاق

أستاذ القانون الدولي العام
نائب رئيس جامعة الإسكندرية (السابق)
النائب الدائم لرئيس المجمع العالمي للقانون الدولي العام

١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

B ١٢٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلًا

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء: الآية رقم ٨٥)

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الاستاذ الدكتور/ بطرس بطرس غالى **استاذ القانون الدولى العامورئيس قسم العلوم السياسية** **بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة (الاسبق)**	**رئيسا**
الاستاذ الدكتور/ محمد السعيد الدقاق **استاذالقانون الدولى العام ونائب** **رئيس جامعة الاسكندرية (السابق)**	**مشرفا وعضو**
الاستاذ الدكتور/ صلاح الدين عامر **استاذالقانون الدولى العام – جامعة القاهرة**	**عضوا**

الدراسات السابقة

السيد	دراسة ميدانية عن بعض جوانب الاتصال السياسي في المجتمع المصري (رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية)
محمد شريف	دراسة ميدانية عن الاتصال السياسي في مدينة القاهرة (رسالة ماجستير - جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية)
احمد	دراسة ميدانية عن الاتصال السياسي في مدينة القاهرة - جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

إهـــداء

إلـــى .....

- الاستاذ الدكتور/ محمد السعيد الدقاق
- إعترافا بأستاذيته
- وتقديرا لإنسانيته

شكروعرفـــان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

لذا يشرفنى وقد وفقنى الله -تعالى- لإنجاز هذا العمل أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذى العالم الجليل **الأستاذالدكتور/محمدالسعيدالدقاق**، لقبول سيادته الإشراف على هذ االعمل، الذى حَفّه بالرعاية منذ أن كان فكرة حتى أصبح ثمرة آتت أكلها. فبرغم مشاغله المتعددة الكثيرة، كان فى جميع الأوقات يجود بوقته الثمين فى مناقشة أفكار هذه الرسالة واستجلاء ثناياها بآفاق العالم وصبر المعلم وكرم الحليم، ولا أنسى فضل سيادته على ما أمدنى به من علمه على مستوى الحوار مع سيادته، أو على مستوى مراجعة، وأبحاثه التى كان لها دور كبير فى تكوينى القانونى منذ أن نهلت من فيض علمه عندما كنت طالبا بدبلوم القانون الدولى بكلية الحقوق، جامعة عين شمس، أسأل المولى عز وجل أن يجزيه عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذى الجليل ومثلى المحُتذَىَ معالى **الأستاذالدكتور/بطرس بطرس غالى**، لما خصّنى به من رعاية، ولما أتاح سيادته لى من وقته الثمين، رغم مشاغله العالمية، والإقليمية والوطنية، ولقد كانت لتوجيهات معاليه السديده الفضل الكبير فى بلوغ رسالتى هذه ما بلغت، نفعّنا الله بعلمه، وسلمّه من المكاره، وأسلمه المكارم. ولمعاليه من الشكر ما لا طاقه لى بذكره،

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذى الجليل والقدوة الحسنة، معالى الوزير **الأستاذالدكتور/زكريا عزمى**، والذى تفضل مشكوراً بقبول الإشتراك فى مناقشة هذه الرسالة، رغم مسئوليات معاليه الجسيمة وواجباته العديدة، وهى فرصة آمل أن أغتنمها للإستفادة من علم سيادته الغزير وبصيرته النافذة وخبرته الثاقبة. فلمعاليه أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان.

ولا يفوتنى فى النهاية أن أتقدم بالشكر إلى جميع العاملين بمكتبات المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة، وكلية حقوق جامعة الأسكندرية، وكلية حقوق جامعة عين شمس، وكلية حقوق جامعة القاهرة، لما قدموه لى من مساعدات جمّه ساهمت فى انجاز هذا العمل.

الباحـــث

المقدمـــة

كان القتل والاستهانة بحق الحياة البشرية والتعدى عليها بالإهلاك أول جريمة حدثت على سطح الأرض منذ وطأت قدما الإنسان الأرض.

ولقد طرقت جريمة الإبادة الجماعية مساحات واسعة من المعمورة، خاصة في القرن العشرين، والذى وسم بأنه، قرن الابادة الجماعية، حيث أخذت نزعة التجبر والتسلط والتكبر بجناة عتاة، فى أن يظلموا ويبخسوا حق الشرفاء الضعفاء فى الحياة، فقاموا بإبادة طوائف وجماعات من البشر، دون رحمة ولا هوادة، ولم يرتكب هؤلاء الضحايا أية جريرة أو ذنب، سوى أنهم ينتمون لجماعات عرقية، أو عنصرية، أو قومية، أو دينية.

لقد صَدمت جريمة الإبادة الجماعية البشرية في ضميرها، والنظام العام العالمي فى جوهره، والكرامة الإنسانية في صميمها؛ نتيجة لهول الجريمة الشنعاء، وفداحة أفعالها النكراء، والتى دُونت بمداد أسود فى حافظة التاريخ. وتعنينا دراسة المسئولية الدولية عن ارتكاب جريمة الابادة الجماعية، بالنظر إلي أن إقرار المسئولية في أى نظام قانوني -داخلى أو دولي- يساهم فى استقرار وتوازن الأوضاع والمراكز القانونية، وبناء ذلك النظام القانونى، وبدون إقرار تلك المسئولية لا يكون لقواعد القانون أي أهمية أو أثر.

وتكتسب دراسة قواعد المسئولية الدولية عن ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية أهمية خاصة، فى ظل مجتمع دولى يصبو إلى إرساء تلك القواعد في إطار العلاقات الدولية، إزاء ما تقوم به بعض النظم المستبدة، والحكام الطغاة من ارتكاب جريمة الابادة الجماعية.

أيضاً، فإن إقرار المسئولية الدولية عن ارتكاب الجرائم الدولية هو أمر وثيق الصلة باستقرار السلم والأمن الدوليين، حيث يذكر الأستاذ الدكتور